

## فاعلية توظيف الانترنت وكتابة التقارير القصيرة في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلبة المرحلة الثالثة قسم العلوم الاجتماعية في مادة تاريخ الحديث للكوورد

أ.د. شويبو عبدالله طاهر  
قسم العلوم النفسية والتربوية  
كلية التربية – جامعة صلاح الدين  
العراق

م. كريم احمد عزيز  
كلية التربية الاساسية  
جامعة كهرميان  
العراق

### الخلاصة

هدف البحث الى معرفة فاعلية توظيف الانترنت وكتابة التقارير القصيرة في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلبة مرحلة الثالثة قسم العلوم الاجتماعية / كلية التربية الاساسية/ في مادة تاريخ الحديث للكوورد . أشتمل مجتمع البحث على طلبة كلية التربية الاساسية / قسم العلوم الاجتماعية ( الدراسة الصباحية)، أعتمد الباحث لأختيار عينة البحث على الطريقة العشوائية القصدية البسيطة لتحديد مجموعات البحث الثلاث، فقد تم ( أختيار المرحلة الثالثة ) اذ بلغ عدد افراد مجموعات البحث الثلاث (45) طالبا / طالبة بواقع (15) طالبا / طالبة في كل مجموعة و أعتمد الباحث على تصميم الضبط الجزئي إذ وجده ملائماً لظروف والأهداف البحث ، وقد قام الباحث بإعداد اختبار لتنمية مهارات التفكير التاريخي المكون من (40)فقرة اختبارية ، استعمل الباحث برنامج spss للتحليل الاحصائي ، وقد توصل البحث للنتائج الاتية: الى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطي درجات طلبة المجموعات البحث الثلاث في التطبيق القبلي والبعدي للأختبار لصالح التطبيق البعدي. كما أظهرت النتائج، تفوق مجموعة التجريبية الاولى(الانترنت)على مجموعتي البحث التجريبية الثانية (التقارير القصيرة) و(الضابطة) في تنمية مهارات التفكير التاريخي .

# **The Effectiveness of Internet Recruitment and Writing Short Reports in the Development of the Skills of Historical Thinking among the Students of the Third Stage of the Department of Social Sciences in the History of Modern History of the Kurds**

**Karem Ahmad Aziz**  
College of Basic Education  
Garmian University  
Iraq

**Prof.D.Shawobo.Abdullah.Taher**  
College of Education  
Salahaddin University  
Iraq

## **ABSTRACT**

The aim of this research is to identify the effectiveness of Internet employment and writing short reports at development of historical thinking skills. Among the students of the third stage Department of Social Sciences / college of Basic Education / at the Subject “modern history of Kurdish”. The community of this research included the students at the college of Basic Education Department of Social Sciences (morning class) ,The researcher has relied on the simple intentionally random method to select the sample of research so that he could determine the three groups of research. The total number of the students in the three research groups has reached forty-five students which has included fifteen students in each group. The researcher has relied on design of the partial adjustment and he has founded it suitable for the current research conditions and its purposes, the researcher has prepared a test in order to development of historical thinking skills which have consisted of forty experiential paragraphs. The researcher has used the program SPSS for statistical analysis so the research has eventually concluded to these following results:- The results has showed statically significant differences at (0,05)level between the mean scores of Students' for the three research groups in the tribal and post-test applications for the post-application that the group who has done the employed internet is more superior than the two groups who has disciplined and writing short reports at historical thinking skills.

## الفصل الاول

**1-1 مشكلة البحث Research Problem:** التفكير التاريخي كما هو متعارف عنه في أدبيات التربوي وعلم النفس هو احد الصور المتعددة للتفكير , وتكمن أهميته في انه يمثل هدفا من الأهداف التربوية لتدريس مادة التاريخ في العصر الحديث , وقد حدد المركز الوطني للتاريخ في التعليم الأمريكية (NCHS) المعايير الرئيسية للتفكير التاريخي كما هي: التسلسل الزمني , والفهم والاستيعاب التاريخي , والتحليل والتفسير التاريخي , وقدرات البحث التاريخي , و تحليل القضايا التاريخية و اتخاذ القرار (NCSS,1994) وهناك شكوى حتى في الدول المتقدمة في انخفاض مستوى المنتج التعليمي وانخفاض الاتصال بين المؤسسات التعليمية وبين المجتمع (مجيد والزيادات, 2008, 71)، وأشارت الدراسات كل من (الياسري, 1, 2007)، (عبدالوهاب، 2008، 2)، (الواجدي, 2010، 1) إن كثير من المشكلات التي تواجه تدريس مادة التاريخ قد يعود سببها الى طرائق والأساليب التقليدية التي تتبع في تدريس والتي تعتمد الحفظ والاستظهار، وأشار (المشهداني, 2008) و (حميد, 2006) من خلال استطلاع الرأي مدرسي مادة التاريخ أن طرائق واساليب تدريس مادة التاريخ المتبعة جعلت أغلب الطلبة ينظرون الى هذه المادة الدراسية على انها مادة للحفظ ويحاولون استرجاع ما تم حفظه في اثناء الاختبارات وهذا يتناقض ويتقاطع مع الاسس التربوية الحديثة التي تؤكد ضرورة تنمية مهارات الطلبة.

ومن خلال مراجعة الباحث لعدد من الدراسات السابقة التي تبنت (استخدام الانترنت و كتابة التقارير القصيرة) وأستهدفت تقصي أثره في تنمية المهارات التفكير التاريخي لم يجده ، لذلك شغل هذا البحث اهتمام الباحث كونه لم تسبق دراستها في مرحلة الجامعي في إقليم كردستان/العراق ، ولا سيما في مادة تاريخ الحديث للورد، ولحاجتنا لمثل هذه الدراسة وما يترتب على تجربته عند طلبة قسم العلوم الاجتماعية في كلية التربية الاساسية من نتائج ، وتظهر مشكلة البحث التي تتحدد بالإجابة عن السؤال الاتي:

(( ما فاعلية توظيف الانترنت وكتابة التقارير القصيرة في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلبة مرحلة الثالثة قسم العلوم الاجتماعية جامعة كرميان )) .

**2-1 أهمية البحث The importance of research :** لكي يكون الفرد خليقاً بالأعمال التاريخية المبدعة التي تحفز عليها الازمات وتوسع مجالاتها ، يجب ان يكون مؤهلاً لهذه الازمات وخليقاً بها ، ولا يمكنه ان يصنع التاريخ أو يتحكم به في أوقات الازمات او سواها قبل ان يحكم له التاريخ ويجده صالحاً جديراً. (زريق، 1981، 197) وهذا يرشدنا بان تحسين التفكير غاية مرغوب فيها ومطلوبة من الفرد والمجتمع على حد سواء ، لذلك أصبحت حاجة ماسة لتعليم الطلبة في الجامعات على التفكير وعملياته ومهاراته ، وهذا ما يطلق عليه بـ(تعليم التفكير) والذي يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين من حيث استعداداتهم وقدراتهم ومعارفهم ومهاراتهم واتجاهاتهم وخبراتهم وشخصياتهم وأساليب تعلمهم ( Calvert. 1987.8) بل أن الكثير من الجامعات في دول العالم قررت تدريس مقرر أو أكثر في التفكير ، وتعد النظرية التربوية الحديثة نقلة نوعية في التعليم والتعلم لأنها تتيح للمتعلمين اكتساب مهارات التفكير الأساسية اللازمة لفهم واستيعاب المعرفة وتطبيقاتها في الحياة ( نشوان، 1999، 41) ولعلنا لا نغالي إذا قلنا أن جوهر الصراع بين الدول لإحراز التقدم ، إنما يتوقف بالدرجة الأولى على نوعية المتعلم ، والمقصود بنوعية المتعلم هنا هو مدى قدرتهم على التفكير والابتكار والتجديد ، وقوام هذا كله هو عملية التفكير ومن ثم أصبح لزاماً على تلك الدول التي ترجو التقدم وتسعى إليه أن تعلم أبناءها كيف يفكرون. (الجبوري، 2010، 6) .

وبما ان التعليم الجامعي مصدر الأساسي لرأس المال البشري من خلال توفيره للنخبة المهنية والفنية والإدارية عالية التكوين (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 1998، 22)، وأصبح الحصول على المعلومات للمجالات جميعاً تتم خلال الشبكات مثل شبكة الانترنت وغيرها من التقنيات الحديثة ، كل ذلك أدى إلى أن يكون المجتمع العالمي أشبه بقرية صغيرة (النجدي واخرون، 1999، 313)، واكدت دراسة كل من (Finkelstein, 1998) و (Gibbs, 1995) و (Hansen&Stephens, 2000) نتائجها وجوب الأخذ بالتدريس الفعال في الجامعات الأمريكية. وقامت منظمة اليونسكو بإجراء دراسة مسحية راجعت فيها (90) دراسة في بلدان مختلفة حول دور شبكة الإنترنت في التعليم ، فتبين إنه يؤثر بشكل إيجابي على دافعية الطلبة للتعلم ، وتزيد من تعلمهم الذاتي ، وتحسن مهارات الكتابة والاتصال ، ولها أثر إيجابي على المدرسين حيث تساعدهم على الت.0.

عرف على المهارات المتنوعة والخصائص الفردية لطلبتهم (الدجاني و هبة ، 2001، 4) . وتعد كتابة التقارير القصيرة من الاستراتيجيات التي تحقق تنمية المهارات العقلية وإصدار الأحكام والاستنتاج فالتقارير القصيرة تزيد من القراءات الخارجية والتي بدورها تزود الطلبة بالأفكار والمعاني الجديدة وتنمي قدرتهم على الفهم والنقد

وتدربهم على استخدام المصادر والمراجع والتعامل معها ، واعتمادهم على أنفسهم في البحث وتقصي الحقائق بالطابع المرغوب فيه ، وأثبتت التقارير القصيرة فعاليتها في اكتساب المفاهيم وتنمية مهارات التفكير التاريخي .

واستناداً لما تقدم تتجلى أهمية البحث الحالي بما يأتي:-

- أهمية مادة التاريخ و دوره في التوعية والتنقيف الناشئة والمتعلمين و زرع الحس الاجتماعي والوطني ويعلمنا الحكمة والتدقيق والتحميص ويرشدنا الى تعلم العبر من الماضينا .
- أن المفهوم التفكير التاريخي في الجامعات الاقليم كوردستان/العراق لم تطرق اليها، لذلك بحاجة الى مزيد من الدراسات والبحوث .
- إن هذه البحث يعد الأول من نوعه على حد علم الباحث واطلاعه تبحث في فاعلية توظيف الانترنت وكتابة التقارير القصيرة في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية في مادة التاريخ الحديث للكورد.
- يأمل أن تكون هذه البحث اسهام جديد على صعيد تطوير التعلم والتعليم في المرحلة الجامعية، بحيث تفيد الجهات المعنية ولا سيما الكليات الانسانية من نتائجها وتوصياتها في تحقيق ما هو أفضل وأكثر فعالية في تدريس مادة تاريخ .

**3-1 هدف البحث Aim of The research:** يهدف البحث الحالي الى معرفة فاعلية توظيف الانترنت وكتابة التقارير القصيرة في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلبة مرحلة الثالثة قسم العلوم الاجتماعية / كلية التربية الاساسية/ في مادة تاريخ الحديث للكورد .

**4-1 فرضية البحث Hypotheses of the Research:** ولتحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضيات الآتية:-

- 1- (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات، المجموعة التجريبية الأولى التي تدرس مادة تاريخ الحديث للكورد بتوظيف الانترنت ، ومتوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية التي تدرس المادة نفسها بالتقرير القصيرة ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي تدرس المادة بالطريقة الاعتيادية في تنمية مهارات التفكير التاريخي الذي أعده الباحث في نهاية التجربة).
- 2- (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات ، مجموعات البحث الثلاث ، الاختبار القبلي والبعدي لاختبار تنمية مهارات التفكير التاريخي ) .

**5-1 حدود البحث Limitance of The Research:** يقتصر البحث الحالي على :-

- طلبة مرحلة الثالثة قسم العلوم الاجتماعية كلية التربية الاساسية جامعة كرميان دراسة الصباحية للسنة الدراسي 2016-2017 .
- مواضيع مختارة من مادة تاريخ الحديث للكورد .
- السنة الدراسي 2016-2017 .
- توظيف الانترنت في تدريس .

### 6-1 تحديد المصطلحات Determine of Terms

#### أولاً / الفاعلية Effectiveness:

عرفها(نبهان،2008) بأنها:(العمل الذي له أثر إيجابي هو ما يعرف بالفاعلية في الأداء والإنتاج)(نبهان،2008، 37)

التعريف الاجرائي:"معرفة مدى تأثير توظيف الانترنت في تنمية مهارات التفكير التاريخي".

#### ثانياً / التوظيف Employment:

عرفه(oxford , 2005) بأنه:( عمل لشيء ما حتى الحصول عليه) (oxford,2005,410)

التعريف الاجرائي:(استخدام الطلبة الانترنت في التعليم مواضيع مادة التاريخ الحديث للكورد).

### ثالثاً / الانترنت (Net) Internet :

عرفه (الهادي، 2007) بأنه: ( بيئة الاتصالات الإلكترونية المتقدمة المبنية على أساس شبكة الكومبيوتر العلمية "الانترنت") (الهادي، 2007، 242) التعريف الاجرائي: ( شبكة عنكبوتية عالمية يقدم لطلبة خدمات متعددة حسب الكلمة البحث والموقع التي يبحث فيه، يستطيع الطالب الوصول الى قدر كبير من المعلومات لأي موضوع من مواضيع التاريخية ، بغض النظر الى مكان و العمر والمرتبة العلمية).

### رابعاً /التقارير القصيرة Short Reports :

عرفه ( الجبوري، 2007) بانها: ( عملية جمع المعلومات وتدوينها وتنظيمها في صورة موضوع متكامل العناصر على هيئة تقرير قصير في احد المواضيع التاريخية على ان تعتمد المتعلم اعتماداً كلياً على نفسها في اعداد هذا التقرير). ( الجبوري، 2007، 15) التعريف الاجرائي : كتابة عدد من الصحف محدودة في موضوع ما من مواضيع مادة تاريخ الحديث للكوارد من قبل الطالب ، باعتماد على نفسها وفق خطوات مدروسة .

### خامساً / مهارات التفكير التاريخي Skill Historical thinking:

عرفها ( Olwell, 2002) بانها: ( قدرة على فهم الاحداث التاريخية والمشكلات والتحديات التي تواجه الإنسان على البعدين الزماني والمكاني وتحليلها وتفسيرها والمقارنة بينها ونقدها وإصدار الأحكام عليها بناء على الأدلة المتاحة (Olwell, 2002, 17) التعريف الاجرائي: (مجموعة من المهارات الفكرية الذي يمارسها الطلبة المرحلة الثالثة قسم العلوم الاجتماعية كالاستيعاب والفهم والتحليل والتركيب والقدرة على البحث واتخاذ القرار في مادة تاريخ الحديث للكوارد متمثلاً في مجموعة من العمليات العقلية و الحركية والوجدانية ويمكن ملاحظة الأداء وقياسه من خلال اختبار خاص معدة لتنمية مهارات التفكير التاريخي ).

## الفصل الثاني

1-2 **توظيف الانترنت في التعليم :** ظهر الانترنت نتيجة الحرب الباردة بين الاتحاد السوفيتي الولايات المتحدة الامريكية في أواخر الستينات ، و ادخل استخدام الحاسوب في العراق في المراحل التعليم الجامعي ضمن مشروع كبير لمدة خمس سنوات ابتداءً من سنة (1988) إذ أصبحت مادة الحاسبات الإلكترونية درساً منهجياً في الخطة الدراسية (الكبيسي، 2006، 17) وفي البدايات القرن الحالي اذ وصلت أعداد مستخدمي الانترنت لأغراض مختلفة إلى مئات الملايين من الأشخاص يستخدمون عشرات الملايين من الأجهزة الحاسوبية المربوطة بالانترنت. (السامرائي وقنديلي، 2000، 294) ويزداد مستخدمي هذه الشبكة في صفوف الطلبة الجامعة أكثر من أي فئة عمرية في المجتمع ، والانترنت من الاستراتيجيات التدريسية تواكب التطور السريع في كل وقت ، ولاسيما وقتنا الحاضر الذي تسعى فيه الجهود البحثية لاكتشاف طرائق تعليمية تكون فيها للتقنيات التربوية الحصة الأكبر وخاصةً شبكة الانترنت ، إذ يمكن من خلاله أن تعرض فلماً أو برنامجاً تعليمياً يحث الطلبة على التفكير في ضوء أدوات العرض (الحيلة، 2000، 45). فالطالب الجامعي في أمس الحاجة الى المعلومات للدراسة والبحث باستخدام المكتبات ، لكن صعوبة معرفة كل ما نشر على الورق أو في أشكال أخرى ، أصبح مفهوم البحث عن المعلومات مرتبطاً بكل مصادر المتوفرة من بينها الانترنت التي هينت للطلاب الجامعي إمكانية حصول على المعرفة بيسر والسهولة (مصطفى، 2009، 148). الاطلاع على أساليب وطرائق التي تتناسب مع المادة العلمية ، تجعل التعلم الفعال و الصف أكثر حيوية و التفاعل طلبة فيما بينهم و مع المدرس، ولا شك توظيف الانترنت خيراً مثال في هذا المضمار.

### 2-2 أهمية استخدام استراتيجية التقارير القصيرة :

تبرز أهمية استخدام التقارير القصيرة في تحقيق ما يسعى إليه التاريخ من أهداف ومنها تنمية مهارات البحث العلمي والتحليل التاريخي ، ولمعرفة أسباب الحوادث ونتائجها واستخلاص الدروس والعبر منها (سعد، 1999، 19). إذا استخدام التقارير القصيرة تلقي على المدرس قضاء جزء من وقته في قراءة التقارير ومناقشتها والتعليق عليها ، مما تلقي عليه جهداً مضافاً أكثر من الأساليب واستراتيجيات الأخرى (الجبوري، 2007، 9). فضلاً عن ان التقارير القصيرة ، تشجع الطلبة على التعلم مع زملائهم الاخرين وتعد خير استراتيجية تدريسية لتحفيزهم على الاندفاع والعمل وتبعد عنهم الملل والسأم والضجر ويرى (الكعبي، 2005) ان كتابة للتقارير القصيرة ذا أهمية خاصة في التدريس وذلك لا كسابها المهارات في تقدير قيمة المصدر والبحث في المكتبة ، وتدريب على اسس كتابة التقارير

القصيرة وتعويد المدرس على تقويم تلك الكتابات خلال تكليف الطلبة بها ، وأثبتت الدراسات والبحوث التربوية فاعلية كتابة التقارير القصيرة ففي دراسة (الكعبي، 2005) أثبتت فاعليتها في تنمية المهارات البحثية لدى الطالبات والى زيادة تحصيلهن الدراسي، وفي دراسة (الجبوري، 2007) أثبتت فاعليتها في تنمية مهارات التفكير التاريخي . ان التدريس باستخدام استراتيجية التقارير القصيرة يحتاج الى مرحلة دراسية تكون المتعلم فيها في مرحلة التفكير المجرد، بما ان الطلبة في المرحلة الجامعي بمرتبة متقدمة في النضج العقلي ولديهم القدرة على التفكير المجرد، تكون فيها الطالب بحاجة الى القدرة على التفكير الصحيح والابتكار وكذلك سعة الافق والاعتماد على النفس و تسهم بشكل فاعل في خدمة بلدها امام تحديات العصر (الكعبي، 2005، 10) .

**2-3 تنمية مهارات التفكير التاريخي:** التاريخ علم له أدواته ونتائجه وغايته كشف الحقيقة (الكبيسي، 2006، 1) والحقائق التاريخية لا يمكن التوصل اليها بالاساليب المتبعة بالعلوم التطبيقية الاخرى بل تتطلب اساليب وطرائق مختلفة على اساس توظيف كثير من المهارات كالفهم والاستيعاب والتحليل والتفسير والتركيب والتقويم وليس مجرد القدرة على التذكر فقط (المشهداني، 2008، 3)

ولا بد أن نشير إلى الجهود لجون ديوي (Jowhn Dewey) في مجال التفكير وما قدمه من آراء في كتاباته ومنها كتابه (كيف نفكر) ويعد ديوي واحداً من اشهر من نادى بدراسة التفكير بطريقة منطقية اذ قسم عمليات التفكير إلى خمسة مراحل هي: (الشعور بالمشكلة ، تحديد المشكلة وتعرفها، اقتراح الحلول الممكنة، التفكير في نتائج تلك الحلول واختيار الفرض المناسب ، تطبيق الفرض ) (عدس ، 2000، 55) من الأمور التي تساعد على تنمية التفكير ما يأتي:-

- بناء احترام الذات : بناء احترام الطالب لنفسه يتطلب اعطاء الحرية للطلبة لأختيار النشاط الذي يرغب فيه واحترام آرائه وافكاره .
- التواصل مع جميع الطلبة : يجب على التدريسي التواصل مع جميع الطلبة ولا يقتصر اهتمامه على عدد محدود منهم، يشجع الطلبة جميعاً ويتواصل معهم جميعاً ولا يهمل احداً منهم. (العتوم والجراح، 2009، 52)
- الاصغاء باهتمام : فالمدرس الناجح هو الذي يستمع لما يقوله الطالب باهتمام ويفسح له المجال لكي يكمل مقولته ويمنع الاخرين من مقاطعته ومن الضروري ان يعطي الطالب وجهه في اثناء الحديث، وأن يكون هناك تواصل في النظر معه. (قطامي، 1998، 20)
- الصميمية : يجب ان يكون المدح من صميم قلب المدرس ليكون له اثر طيب في نفس الطالب، أي نغمة الصوت وتعابير الوجه والحركات ونظرة العين كلها تعطي تعبيرات ومعاني محددة تدعم الكلام الشفوي.
- الايجابية: ويعني التفاعل بين التدريسي والطلبة وقبول بعضهم البعض وتخطي العقبات امام الطلبة
- الوضوح : يجب على التدريسي أن يحدد اهداف الموضوع بوضوح لا يحتمل التأويل، ويراعي الفروق الفردية بينهم ، لأن ربما يكون الموضوع واضحاً بالنسبة لطلاب وقد لا يكون واضحاً بالنسبة لطلاب آخر.
- الرغبة في التعلم : أن جو تنمية التفكير هو الجو الذي تسوده عبارات مثل، دعنا نبحث، دعنا نفكر، ماذا تفكر، لماذا حدث ، أحتاج الى التفكير في هذا الموضوع، هناك وجهات نظر متعددة في هذه القضية، يحتاج الموضوع الى مزيد من التفكير او مزيد من البحث، احترم وجهة نظرك ولكن لي رأي آخر وهكذا... (العنبي، 2002، 69)
- الحاجة الى تعليم الفرد كيف يتعامل مع المعلومات المخزونة في دماغه وكيف يتعلم من خبراته السابقة وعلى المدرسة تقع مسؤولية تهيئة الظروف للطلبة لكي يتعلموا من خبراتهم ويستعملوا عقولهم في التفاعل مع الانشطة والخبرات التي تعرض لهم في مواقف تستدعي التفكير، لأن التفاعل مع الاشياء والاحداث والاشخاص يشكل احدي قواعد التفكير المهمة (العنبي، 2002، 6)

### الفصل الثالث

#### منهج البحث وإجراءاته

**1-3 منهجية البحث:-** اتبع الباحث المنهج التجريبي (ذي الضبط الجزئي) في إجراءات بحثه ، لان طبيعة هذا البحث وأهدافه تتطلب أن يكون البحث تجريبياً ، إذ يعد أفضل أنواع مناهج البحث التي يمكن ان يتبعها الباحثون في العلوم التربوية والنفسية ، لأنه يساعد على الضبط المتغيرات الدخيلة التي يمكن أن تؤثر في المتغيرات التابعة (Williams,1996,27) ، وكذلك يعطي وصفاً في اختبار صحة الفروض التي يفترضه الباحث (Leary,2004,89) .

**2-3 التصميم التجريبي: Procedures of the research :-** يعد أختيار التصميم التجريبي بمثابة برنامج عمل ومخططاً لكيفية تنفيذ التجربة وتحديد الظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة المدروسة (عبدالرحمن وزنكنة، 2007، 143) ومن خلالها يمكن للباحث اختبار الفروض للوصول الى نتائج صادقة حول هذه العلاقات في

المتغيرات المستقلة والتابعة (المفرجي، 2012، 35) ، فلا بد أن يكون لكل بحث تجريبي تصميم خاص به لضمان سلامته ودقة نتائجه ويتوقف تحديد واستخدام نوع التصميم التجريبي على طبيعة المشكلة، وظروف العينة، (لان البحث الحالي ثلاث مجموعات متكافئة، اثنان منها تجريبية والآخر ضابطة، واستخدم اختباراً قلوباً و بعدياً لتنمية مهارات التفكير التاريخي لمجموعات البحث الثلاث)، لذلك أعتمد الباحث على تصميم الضبط الجزئي وجده ملائماً لظروف البحث الحالي لملائمته وأهداف البحث شكل(1) يوضح ذلك.



شكل (1) يوضح التصميم التجريبي المستخدم في البحث

**3-3 مجتمع البحث: Population of the Research:** - يتكون مجتمع البحث مجموعة من العناصر أو الأفراد أو الأشياء الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث (صحي وآخرون، 2000، 181) والتي يسعى الباحث الى تعميم نتائجها (عباس وآخرون، 2009، 217) وأشتمل مجتمع هذا البحث على طلبة كلية التربية الاساسية قسم العلوم الاجتماعية (الدراسة الصباحية) والبالغ عددهم ( 244 ) طالباً للعام الدراسي (2016-2017) كما موضح في الجدول (1-3)

الجدول (1-3) مجتمع الطلبة في مجموعتين التجريبية و الضابطة

جامعة	كلية	قسم	مرحلة	عدد الطلبة	مجموع
كرميان	كلية التربية الاساسية	العلوم الاجتماعية	الأولى	24	244
			الثانية	98	
			الثالثة	51	
			الرابعة	71	

**4-3 عينة البحث : The major Sample off the research:** - أعتمد الباحث على الطريقة العشوائية القصدية البسيط\* لتحديد مجموعتي البحث ، إذ تم ( اختيار المرحلة الثالثة ) وتم اختيار شعبة ( أ ) لتكون المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية ، و شعبة (ب) للمجموعة التجريبية الاولى ( التي تدرس باستخدام الانترنت) و شعبة ( ج ) للمجموعة التجريبية الثانية ( التي تدرس باستخدام كتابة تقارير القصيرة ). إذ بلغ

عدد افراد مجموعات البحث الثلاث (45) طالب/طالبة بواقع (15) طالب/طالبة في شعبة (أ) و(15) طالب/طالبة في شعبة (ب) ، وتجدد الإشارة الى أن الباحث استبعد (5) طالب/طالبة من اجراءات البحث لغرض التكافؤ جدول (3-2) يبين ذلك.

جدول (2-3) يوضح أعداد الطلبة في مجموعتين التجريبية و الضابطة

المجموعة	الشعبة	عدد الطلبة قبل الاستبعاد	عدد الطلاب المستبعدين **	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية الاولى	ب	18	3	15
التجريبية الثانية	ج	15	-	15
الضابطة	أ	17	2	15
المجموع الكلي		50	5	45

\* قام الباحث بوضع ارقام للقاءات بعد كتابتها على اوراق في كيس ، ثم سحبها لتكون كل المجموعة لها رقم خاص بها  
\*\* كان الاستبعاد من النتائج التكافؤ وليس من التدريس بسبب العمر الزمني والتحصيل العام السابق والذكاء

**3-5 اجراءات التكافؤ البحث Research Croups Evacuation :** قام الباحث بإجراء عملية التكافؤ في عدد من المتغيرات التي اكدت البحوث والدراسات انها قد تؤثر في مجرى التجارب التربوية والنفسية (العنابي، 2015، 86 ) لذلك حرص الباحث على التكافؤ قبل الشروع بالتجربة في المتغيرات ( العمر الزمني ، الذكاء ، التحصيل الوالدين، درجات العام السابق في مادة التاريخ) كما موضح في شكل (1) .

**3-6-1 صدق الظاهري للاختبار Fase-Validity :** حرص الباحث على أن يتحقق من الصدق الظاهري الاختبار ، من اجل ذلك تم عرض فقرات الاختبار مع الاهداف السلوكية على مجموعة من المتخصصين في طرائق تدريس الاجتماعيات ومادة التاريخ والقياس والتقييم ملحق ( 1 ) واستعملت النسبة المئوية معياراً لبيان الاتفاق بين المتخصصين على كل فقرة من فقرات الاختبار ، وحصلت فقرات الاختبار على نسبة اتفاق (80 % ) و بذلك أصبح عدد فقرات الاختبار (40) فقرة اختبارية .

**3-6-2 صدق البناء لفقرات للاختبار الموضوعي Face-Validity :** على رغم من تحقق صدق الظاهري للاختبار ، وجد الباحث من الأفضل تأكد من صدق بناء للاختبار والذي يسمى ايضاً بصدق التكوين الفرضي، (عجل، 2008، 99) وبما أن العينة الطلبة المستخدمة في التحليل الاحصائي موجودة وبالغ ( 84 ) طالب/ طالبة ، لذلك استخدمت نفس العينة لبيان صدق التكويني (البناء) للاختبار أي التحقق من ارتباط كل فقرة من فقرات الاختبار بالدرجة النهائية للاختبار بإعتماد على معادلة ارتباط بيرسون (عصفور، 2003، 64) أظهرت النتائج أن الفقرات جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) و درجة الحرية ( 82 ) وأن قيمة الجدولية ( 0، 204) .

**3-6-3 صدق البناء لفقرات للاختبار المقالي Construct Validity :** تم حساب مدى ارتباط كل فقرة من فقرات الاختبار المقالي بالدرجة النهائية للاختبار بإعتماد على معامل الارتباط الثنائي Point Biserial (Correlation) (العنابي، 2015، 110) و تبين أن جميع معامل لارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) و بدرجة حرية (82) وأن القيمة الجدولية (0، 204) .

**3-7 التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار تنمية مهارات التفكير التاريخي :-** لما كان الغرض من تحليل الفقرات الاختبار هو الكشف عن الفقرات الضعيفة أو استبعادها أو حذفها أو إعادة صياغتها وكل ذلك بمثابة عملية استقصاء الخصائص الإحصائية للاختبار (الخالدي، 2006، 98) ويفيدنا بعدد من حيث: معرفة درجة الصعوبة لفقرات و تميزها و مدى فعالية البدائل التي تم وضعها) لذلك طبق الباحث الاختبار عينة الاستطلاعية من طلبة قسم العلوم الاجتماعية/مرحلة الرابعة/دراسة المسائية عددهم (36) و مرحلة الرابعة قسم التاريخ/ كلية التربية عددهم (48) ، وبعدها رتب درجات تنازلياً من الأعلى الى الأدنى، ثم أختيرت (50%) من أعلى الدرجات و (50%) من أدنى الدرجات، لأنه كان عدد الطلبة (أقل من 100)، أما إذا كان عدد الطلبة (أكثر من 100) فيمكننا ان نأخذ 27% من كلا الفئتين العليا والدنيا، وتمثل هذه النسبة لنا (42) طالب/طالبة من مجموعة العليا و (42) طالب/طالبة للمجموعة الدنيا كما موضح فيما يأتي -

**3-7-1 معامل الصعوبة والتمييز لفقرات السؤال الاول الموضوعي:** قام الباحث بحساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات السؤال (الاختبار من المتعدد) وقد وتبين تتراوح بين (0,74 - 0,44)، اما معامل التمييز فكانت تتراوح بين (0,40 - 0,21) .



3-7-3 معامل الصعوبة والتميز لفقرات السؤال الثاني المقالية:- حسب الباحث معامل الصعوبة الفقرات المقالية لكل فقرة اختبارية ب(0، 1، 2، 3) والتي عددها (14) فقرة ، تبين أن معامل صعوبتها تتراوح بين (0,64-0,46)، اما معامل التميز فوجد قيمتها تتراوح بين (0,20-0,39) .

3-7-5 فعالية بدائل الخاطئة:- قام الباحث بتطبيق معادلة بدائل الخاطئة لفقرات اختبار مهارات التفكير التاريخي السؤال اختيار من متعدد والتي عددها (26) فقرات قيمتها بين (-0,166) و (-0,230) وبما أن الجميع الفقرات سالبة، وهذا مؤشر على جذب عدد أكبر من الطلبة المجموعة الدنيا للبدائل الخاطئة مقارنة بطلاب المجموعة العليا ، مما يدل على فعالية البدائل الخاطئة للأسئلة الموضوعية للاختبار مهارات التفكير التاريخي ، وعلى ضوء ذلك قرر إبقاء على البدائل كما هي دون الحذف أو التغيير .

3-8 ثبات الاختبار:- يعد ثبات الاختبار من شروط الاختبار الجيد (السعدي، 2008، 76) استخدمت الباحث طريقة إعادة الاختبار لحساب الثبات الاختبار تنمية مهارات التفكير التاريخي، لأنه تستخدم لقياس مدى استقرار درجات العينة على الاختبار (نور الدين، 1998، 35) و باستعمال معامل ارتباط بيرسون (PERSON) بين درجات الطلاب في التطبيق الأول والثاني للاختبار حصل الباحث على معامل ثبات الاختبار ككل وكان معامل الارتباط هو (0,87)، وهذا يشير الى معامل ثبات جيد للاختبار.

3-9 الوسائل الاحصائية Statistical Tools : قام الباحث بأستخدام برنامج SPSS بأستخدام الحاسوب .

## الفصل الرابع نتائج البحث وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصل اليها الباحث وتفسيرها، وعلى نحو الآتي:

4-1 اختبار تنمية مهارات التفكير التاريخي :- لغرض التحقق من الفرضية الأولى ((التي تنص على أنه (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات ، المجموعة التجريبية الأولى التي تدرس مادة تاريخ الحديث للكوارد بالانترنت ، ومتوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية التي تدرس المادة نفسها بالتقارير القصيرة ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي تدرس المادة بالطريقة الاعتيادية في اختبار تنمية مهارات التفكير التاريخي الذي أعده الباحث في نهاية التجربة)).

بعد تطبيق التجربة واختبار طلاب مجموعات البحث الثلاث باختبار تنمية مهارات التفكير التاريخي ، صححت إجابات الطلاب ، وعند إجراء الموازنات بين متوسطات الدرجات التي حصلوا عليها في اختبار تنمية مهارات التفكير التاريخي البعدي وجد أن متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى التي تدرس بتوظيف الانترنت بلغ ( 4 ، 47 ) وبالانحراف المعياري ( 6 ، 916 ) في حين بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية التي تدرس بالتقارير القصيرة بلغ ( 27 ، 45 ) وبالانحراف المعياري ( 4 ، 605 ) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية ( التقليدية ) بلغ ( 6 ، 36 ) وبالانحراف المعياري ( 5 ، 950 ) جدول ( 1-4 ) يبين ذلك .

جدول (1-4) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات مجموعات البحث الثلاث في اختبار تنمية مهارات التفكير التاريخي البعدي

المجموعات	حجم العينة	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التجريبية الاولى	15	47 , 4	6 , 916
التجريبية الثانية	15	45 , 27	4 , 605
الضابطة	15	36 , 6	5 , 950

ويتضح من جدول ( 1-4 ) أن متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى التي تدرس بتوظيف الانترنت بلغ (47,4) وبالانحراف المعياري (6,916) في حين بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية التي تدرس بالتقارير القصيرة بلغ ( 45,27 ) وبالانحراف المعياري (4,605) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية ( التقليدية ) بلغ (6,36) وبالانحراف المعياري (5,950).

ومن أجل معرفة الفروق بين المجموعات البحث الثلاث ، قام الباحث باستخدام تحليل التباين الأحادي ، جدول ( 4 - 2 ) يبين ذلك .

**جدول ( 4-2 ) يبين نتائج تحليل التباين الأحادي لدرجات مجموعات البحث الثلاث في اختبار(تنمية مهارات التفكير التاريخي)**

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	القيمة الفائية	
				المحسوبة	الجدولية
بين المجموعات	981, 51	2	490, 76	14, 097	3, 22
داخل المجموعات	1462, 13	42	34, 81		
المجموعات	2443, 64	44	52, 557		

يبين من جدول ( 4-2 ) ان القيمة الفائية المحسوبة والبالغة ( 14,097 ) أكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة ( 3,22 ) عند درجتي حرية ( 2, 42 ) ومستوى دلالة ( 0,05 ) . وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( 0,05 ) وبدرجتي حرية ( 2 , 42 ) وعلى ضوء ذلك ترفض الباحث الفرضية الأولى . ولتعرّف اتجاه الفرق الاحصائي استعمل الباحث طريقة شيفيه (Sheffe) فتبين الآتي :-  
 1-4-2 المقارنة بين المجموعة التجريبية الأولى و المجموعة التجريبية الثانية :  
 عند اختبار معنوية الفرق بين متوسطي درجات اختبار ( تنمية مهارات التفكير التاريخي ) لطلاب هاتين المجموعتين باستعمال طريقة شيفيه ، ظهر ان الفرق غير دال إحصائياً عند مستوى دلالة ( 0.05 ) . وعلى ما موضح في جدول ( 3-4 ) .

**جدول (3-4) نتائج قيمة (شيفيه) للمقارنة بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية الاولى والتجريبية الثانية في اختبار تنمية مهارات التفكير التاريخي**

المتغير	المجموعات	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة شيفيه	
					المحسوبة	الجدولية
الاختبار البعدي	التجريبية الاولى	15	47, 4	6, 916	0, 98	6, 44
	التجريبية الثانية	15	45, 27	4, 605		

يتضح من جدول (3-4) ان متوسط درجات المجموعة التجريبية الاولى كان ( 47,4 ) وهو أعلى من متوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية ( 45, 27 ) وكانت قيمة شيفيه المحسوبة ( 0, 98 ) وهي أقل من قيمة شيفيه الجدولية ( 6, 98 ) وهذا يشير الى ان الفرق غير دال احصائياً عند مستوى دلالة ( 0.05 ) لمصلحة المجموعة التجريبية الاولى، مما يعني ذلك لا يوجد فرق بين المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية في اختبار تنمية مهارات التفكير التاريخي .

1-4-3 المقارنة بين المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة الضابطة : عند اختبار معنوية الفرق بين متوسطي درجات اختبار (تنمية مهارات التفكير التاريخي) لطلاب هاتين المجموعتين باستعمال طريقة شيفيه، ظهر ان الفرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( 0.05 ) . وعلى ما موضح في جدول ( 4-4 )

**جدول (4-4) يبين نتائج قيمة ( شيفيه ) للمقارنة بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية الاولى و المجموعة الضابطة في اختبار تنمية مهارات التفكير التاريخي**

مستوى دلالة 0,05	قيمة شيفيه		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعات	المتغير
	الجدولية	المحسوبة					
دالة احصائيا	6 , 4	25 , 129	6 , 916	47 , 4	15	التجريبية الاولى	الاختبار البعدي
			5,950	36, 6	15	الضابطة	

يتضح من جدول (4-4) ان متوسط درجات المجموعة التجريبية الاولى كان (47,4) وهو أعلى من متوسط درجات المجموعة الضابطة (36,6) وكانت قيمة شيفيه المحسوبة ( 25 , 129 ) وهي اكبر من قيمة شيفيه الجدولية (6,4) عند مستوى دلالة (0.05) ، وكانت النتيجة تفوق طلاب المجموعة التجريبية الاولى على طلاب المجموعة الضابطة ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الأولى .

4-1-4 المقارنة بين المجموعة التجريبية الثانية و المجموعة الضابطة : عند اختبار معنوية الفرق بين متوسطي درجات اختبار (تنمية مهارات التفكير التاريخي) لطلاب هاتين المجموعتين باستعمال طريقة شيفيه، ظهر ان الفرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05). وعلى ما موضح في الجدول (5-4)

**جدول (5-4) نتائج طريقة ( شيفيه ) للمقارنة بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية الثانية و المجموعة الضابطة في اختبار تنمية مهارات التفكير التاريخي**

مستوى دلالة 0,05	شيفيه		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعات	المتغير
	الجدولية	المحسوبة					
دالة احصائياً	6,4	16 , 18	4 , 605	45 , 27	15	التجريبية الثانية	الاختبار البعدي
			5 , 950	36 , 6	15	الضابطة	

يتضح من جدول (5-4) ان متوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية كان ( 45 , 27 ) وهو أعلى من متوسط درجات المجموعة الضابطة ( 36 , 6 ) وكانت قيمة شيفيه المحسوبة ( 16 , 18 ) وهي اكبر من قيمة شيفيه الجدولية ( 6 , 4 ) عند مستوى دلالة (0.05) ، وكانت النتيجة تفوق طلاب المجموعة التجريبية الثانية على طلاب المجموعة الضابطة ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الأولى .

يتضح مما سبق أن المجموعة التجريبية الاولى قد تفوقت وبدلالة إحصائية على مجموعتي البحث (التجريبي الثانية والضابطة) أي أن توظيف الانترنت أثراً فاعلاً في تنمية مهارات التفكير التاريخي.

**4-2 لغرض التحقق من الفرضية الثانية : التي تنص على أنه (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين**

متوسط درجات ،مجموعات البحث الثلاث ، الاختبار القبلي والبعدي لاختبار تنمية مهارات التفكير التاريخي ) . وللتحقق من صحة الفرضية الثانية حسبت الدرجات الاختبار القبلي والبعدي في اختبار تنمية مهارات التفكير التاريخي ، للمجموعة التجريبية الاولى التي درست بتوظيف الانترنت ، فكان متوسط الدرجات اختبار البعدي لتنمية مهارات التفكير التاريخي لطلاب المجموعة التجريبية الاولى ( 47 , 400 ) في حين بلغ متوسط الدرجات اختبار القبلي لتنمية مهارات التفكير التاريخي لطلاب المجموعة التجريبية الاولى ( 33 , 668 ) ، ويلاحظ أن هناك فرقا بين المتوسطين لمصلحة الدرجات البعدي ، ومن أجل معرفة دلالة الفرق بين المتوسطين، استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مترابطتين ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (6, 216)، وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة ( 1 , 701 ) عند مستوى دلالة (0 , 05) ودرجة حرية (28)، جدول ( 4-6 ) يبين ذلك.

**جدول ( 4-6 ) نتائج الاختبار للفرق بين متوسطي الدرجات القبليّة والبعدية في اختبار تنمية مهارات التفكير التاريخي للمجموعة التجريبية الأولى (الانترنت)**

المتغير	الاختبار	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الفرق بين المتوسطين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية 0,05
							المحسوبة	الجدولية	
المجموعة التجريبية الأولى (الانترنت)	القبلي	15	33, 667	- 13 , 732	5 , 038	28	6 , 216	1 , 701	دالة لصالح اختبار البعدي
	البعدي	15	47, 400						

وأظهرت النتائج المعروضة في الجدول (4-6) بتفوق المجموعة التجريبية الأولى الذين يدرسون مادة التاريخ الحديث للكورد بتوظيف الانترنت في اختبار البعدي لتنمية مهارات التفكير التاريخي على أداؤهم في الاختبار القبلي لنفس الاختبار ، وهكذا ترفض الفرضية الصفرية الثانية . وعند حساب درجات اختبار تنمية مهارات التفكير التاريخي القبلي والبعدي ، للمجموعة التجريبية الثانية التي درست بتقارير القصيرة ، فكان متوسط الدرجات اختبار البعدي لتنمية مهارات التفكير التاريخي لطلاب المجموعة التجريبية الثانية (45,267) في حين بلغ متوسط الدرجات اختبار القبلي لتنمية مهارات التفكير التاريخي لطلاب المجموعة التجريبية الثانية (33,467)، ويلاحظ أن هناك فرقاً بين المتوسطين لمصلحة الدرجات البعدية ، ومن أجل معرفة دلالة الفرق بين المتوسطين ، استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مترابطتين ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة ( 7,381 )، وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة ( 1, 701 ) عند مستوى دلالة ( 0,05 ) ودرجة حرية (28)، جدول ( 4-7 ) يبين ذلك .

**جدول(4-7) نتائج الاختبار للفرق بين متوسطي الدرجات القبليّة والبعدية في اختبار تنمية مهارات التفكير التاريخي للمجموعة التجريبية الثانية (التقارير القصيرة)**

المتغير	الاختبار	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الفرق بين المتوسطين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية 0.05
							المحسوبة	الجدولية	
المجموعة التجريبية الثانية (التقارير القصيرة)	القبلي	15	33 , 467	-11 , 8	4 , 138	28	7 , 381	1 , 701	دالة لصالح اختبار البعدي
	البعدي	15	45 , 267						

وأظهرت النتائج المعروضة في الجدول ( 4-7 ) بتفوق المجموعة التجريبية الثانية الذين يدرسون مادة تاريخ للكورد الحديث للكورد بتوظيف الانترنت في اختبار البعدي لتنمية مهارات التفكير التاريخي على أداؤهم في الاختبار القبلي لنفس الاختبار ، وهكذا ترفض الفرضية الصفرية الثانية . وكانت المجموعة الضابطة التي درست بتقارير القصيرة ، درجاتهم في الاختبار تنمية مهارات التفكير التاريخي القبلي والبعدي ، لصالح اختبار البعدي ، إذ كانت متوسط الدرجات اختبار البعدي لتنمية مهارات التفكير التاريخي لطلاب المجموعة الضابطة (36,600) في حين بلغ متوسط الدرجات اختبار القبلي لتنمية مهارات التفكير التاريخي لطلاب المجموعة الضابطة ( 2 , 30 ) ، ويلاحظ أن هناك فرقاً بين المتوسطين لمصلحة الدرجات البعدية ، ومن أجل معرفة دلالة الفرق بين المتوسطين ، استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مترابطتين ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة ( 3 , 526 )، وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة ( 1 , 701 ) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (28)، جدول ( 4-8 ) يبين ذلك .

**جدول ( 4-8) نتائج الاختبار للفرق بين متوسطي الدرجات القبليّة والبعدية في اختبار تنمية مهارات التفكير التاريخي للمجموعة الضابطة (طريقة الاعتيادية)**

المتغير	الاختبار	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الفرق بين المتوسطين	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية 0,05
						الحرية	المحسوبة	
المجموعة الضابطة (طريقة الاعتيادية)	القبلي	15	30 , 200	- 6 , 4	3 , 945	28	3 , 526	دالة لصالح اختبار البعدي
	البعدي	15	36 , 600		5 , 949			

وأظهرت النتائج المعروضة في الجدول ( 4-8) بتفوق المجموعة التجريبية الثانية الذين يدرسون مادة تاريخ الكورد الحديث للكورد بتوظيف الانترنت في اختبار البعدي لتنمية مهارات التفكير التاريخي على أدايم في الاختبار القبلي لنفس الاختبار ، وهكذا ترفض الفرضية الصفرية الثانية .  
 للتحقق من صحة هذه الفرضية طرح درجة اختبار القبلي لتنمية مهارات التفكير التاريخي من درجة الاختبار البعدي للتفكير نفسه ، وايجاد الفرق لكل طالب من المجموعات البحث الثلاث ، وتم المقارنة بين متوسطات الفروق لمعرفة تأثير المتغيرين المستقلين (توظيف الانترنت) و (كتابة التقارير القصيرة) في العامل (المتغير) التابع تنمية مهارات التفكير التاريخي ، وكما موضح في جدول ( 4-9)

**الجدول ( 4-9) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة الفائية المحسوبة والجدولية لفرق لدرجات مجموعات البحث الثلاث في اختبار القبلي و البعدي لتنمية مهارات التفكير التاريخي البعدي**

المتغير التابع	المجموعات	عدد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة الفائية		مستوى الدلالة 0 , 05
					المحسوبة	الجدولية	
الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي لتنمية مهارات التفكير التاريخي	التجريبية الاولى	15	81 , 067	11 , 348	9 , 710	3, 222	دالة إحصائياً
	التجريبية الثانية	15	78 , 733	8 , 371			
	الضابطة	15	66 , 800	9 , 488			

مما سبق يدل على تنمية مهارات التفكير التاريخي للمجموعة التجريبية الاولى ، كان ذلك نتيجة توظيف الانترنت ، إذ ساعد هذا المتغير المستقل على تنمية مهارات التفكير التاريخي ، وهذا ما يؤكد فاعلية توظيف الانترنت على تنمية مهارات التفكير التاريخي .

**3-4 تفسير النتائج :-** بينت النتائج المتغير المستقل الأول (الانترنت) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين

- مجموعات البحث الثلاث ويفسر الباحث النتائج كما يأتي:
- قد يكون توظيف الانترنت في تدريس مادة التاريخ الحديث للكورد عند الطلبة طريقة جديدة مما حفزهم على النشاط وازدادت دافعيتهم نحو التعلم مهارات التاريخية.
- توكل المسؤولية الطلبة للبحث في الويب ادى بهم الى الشعور بأنهم جزء مهم من المحاضرة واستعدادهم في المحاضرات يتفق هذا مع دراسة (الجبوري، 2006، 118)
- توجيه الطلبة على التدريب على أساليب البحث التاريخي في المجموعتين التجريبيتين الاولى والثانية ترك أثراً على المعلومات التي حصلوا عليها في تنمية مهاراتهم في التفكير التاريخي. وهذا ما يتفق مع النتائج دراسة (الجبوري، 2007، 76)
- أن كتابة التقارير القصيرة أدت بهم الى ازدياد للاطلاع الخارجي والبحث عن المصادر والمراجع التاريخ الحديث للكورد ، واكتسبوا من خلالها المعرفة التاريخية اللازمة و المهارة القراءة الفاحصة والتحليل والتركيب المعلومات والتصويب في ابداء الرأي فزاد في تنمية مهارات التفكير التاريخي عندهم. وهذا ما يتفق مع دراسة (الكعبي، 2005، 222).

4-4 أظهرت النتائج بتفوق المجموعة التجريبية الأولى الذين يدرسون مادة تاريخ الحديث للكورد بتوظيف الانترنت على مجموعتي البحث التجريبية الثانية الذين يدرسون مادة نفسها بكتابة التقارير القصيرة والمجموعة

الضابطة الذين يدرون بالطريقة الاعتيادية لصالح اختبار البعدي لتنمية مهارات التفكير التاريخي ، وعلى وهذا الاساس ترفض الفرضية الصفرية الثانية .

## الفصل الخامس الاستنتاجات و التوصيات و المقترحات

### 1-5 الاستنتاجات

- 1- فاعلية توظيف الانترنت و كتابة التقارير القصيرة في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلبة مرحلة الثانية في مادة التاريخ الحديث للكورد .
- 2- ساعد توظيف الانترنت في تدريس مادة التاريخ التغلب الطلبة على طابع الخوف والتردد من الواجبات المناطة اليهم ، حيث عزز مستواهم في تنمية مهارات التفكير التاريخي .
- 3- أظهرت النتائج بأن توظيف الانترنت كانت أكثر فاعليةً من التقارير القصيرة في تنمية مهارات التفكير التاريخي.

### 2-5 التوصيات

- على ضوء ما توصل اليه البحث من النتائج يتقدم الباحث بالتوصيات الآتية :-
- 1- قيام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بتوجيه المدرسين على الحد من استخدام الطرائق التقليدية في تدريس التاريخ في الجامعات .
  - 3- أهتمام الدورات التأهيلية في الجامعات على التعليم التفكير وخاصةً كيفية تنمية مهارات التفكير التاريخي .
  - 4- أهتمام المدرسين التاريخ باختيار المواضيع من حيث الكيفية وليس الكمية ، لكي يفسح المجال للطلبة للقيام بأنشطة تنمي مهارت التفكير التاريخي لديهم و اكتساب المفاهيم المجردة باليسير .

### 3-5 المقترحات

- أستكمالاً للبحث الحالية و تطويره يقترح الباحث إجراء ما يأتي:-
- 1 - دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل دراسية و مواد دراسية أخرى .
  - 2- دراسة أخرى عن فاعلية توظيف الانترنت و كتابة التقارير القصيرة في التحصيل الطلبة و الاتجاههم نحو مادة التاريخ .
  - 3- دراسة لمعرفة فاعلية توظيف الانترنت وكتابة التقارير القصيرة في تنمية مهارات أنواع التفكير الاخرى منها : ( التفكير الابداعي ، التفكير الناقد ، التفكير ماوراء المعرفي ، التفكير الاستدلالي )

### المصادر

1. آل كريم، فارس خلف جاسم(2006): أثر استعمال أنموذج (جوردن و برسلي) في استراتيجيات تعلم و دراسة طلاب الصف الثاني المتوسط وتحصيلهم في مادة التاريخ، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد، (أطروحة دكتوراه غير منشورة) .
2. الجبوري، صالح صاحب كاظم(2007): فاعلية التدريس بالتقارير القصيرة والانترنت في اكتساب المفاهيم التاريخية في مادة التاريخ الأوربي الحديث لدى طالبات الصف الرابع في معهد اعداد المعلمات، جامعة بابل ،كلية التربية الأساسية،(رسالة ماجستير غير منشورة) .
3. العيفة، محمد نبيل ( 2004 ) :أثر استخدام التقارير القصيرة والاختبارات القبليّة في تحصيل طلبة كليات التربية الأساسية في مادة التاريخ العربي الإسلامي، جامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية،(رسالة ماجستير غير منشورة).
4. الجبوري، مضر صباح عبدجابر(2010): أثر التدريس بأسلوب القضايا الجدلية في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب الصف الرابع الأدبي، جامعة القادسية، كلية التربية،(رسالة ماجستير غير منشورة) .

5. حميد، سلمى مجيد(2006): أثر إستراتيجية تعليمية بالشرح والرسم الأني في التحصيل والدافعية وتنمية مهارة رسم الخرائط التاريخية لدى طالبات المرحلة المتوسطة، جامعة المستنصرية، كلية التربية،(أطروحة دكتوراه غير منشورة).
6. الحيلة، محمد محمود(2000) : تقنيات إنتاج الوسائل التعليمية ، ط2 ، دار المسيرة ، للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
7. الخالدي، جلال خليفة حجي(2006) :أثر برنامج للتفاعل اللفظي لمدرسي التاريخ في تنمية التفكير الناقد لدى طلبة الصف الخامس الادبي، الجامعة المستنصرية، كلية التربية ، (أطروحة دكتوراه غير منشورة) .
8. الدجاني ، دعاء هبيرر و وهبة نادر عطا الله ، (2001) : الصعوبات التي تعيق استخدام الإنترنت كأداة تربوية في المدارس الفلسطينية ، مؤتمر العملية التعليمية في عصر الإنترنت ، فلسطين ، جامعة النجاح الوطنية من 9 – 10 / 5 / 2001 .
9. زريق، قسطنطين (1981): نحن والتاريخ ، دار العلم للملايين، الطبعة الخامسة، بيروت.
10. السامرائي ، إيمان وعامر قنديلجي (2000) : قواعد شبكات المعلومات الحاسوبية في المكتبات ومراكز المعلومات ، دار الفكر ، ط1 ، عمان ، الأردن .
11. سعد ، نهاد صبح (1999) : الطرق الخاصة في تدريس العلوم الاجتماعية ، مطابع التعليم العالي ، بغداد .
12. السعدي، ابتهاج سهيل محمود(2008): أثر استعمال أسلوبين للتغذية الراجعة في اكتساب المفاهيم التاريخية واستبقائها لدى طالبات الصف الثاني المتوسط، الجامعة المستنصرية، كلية التربية الاساسية، (رسالة ماجستير غير منشورة).
13. صبحي، محمد وآخرون (2000): مقدمة في الطرق الاحصائية، ط1، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
14. الظاهر، زكريا محمد ، وآخرون ،(1999): مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط1، دار الثقافة للطباعة ، عمان .
15. عباس ،محمد خليل وآخرون(2009): مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، الطبعة الثانية، دار المسيرة ، عمان .
16. عجل، منى خليفة(2008): اثر استعمال طريقتي الاستقصاء والمناقشة الجماعية في تنمية التفكير الإبداعي والاتجاه نحو مادة التاريخ لدى طالبات الصف الأول في معهد إعداد المعلمات، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد، ( اطروحة دكتوراه غير منشورة )
17. عبد الوهاب، بلقيس جبار (2008): أثر استعمال الأسئلة المتشعبة في تحصيل طالبات الصف الرابع العام في مادة التاريخ، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد، ( رسالة ماجستير غير منشورة) .
18. عبدالرحمن ، أنور حسين و زنكنة، عدنان حقي شهاب (2007) : الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية ، ط2، دار الكتب والوثائق ، بغداد .
19. العتابي، علي عطية عذاب(2015): أثر إستراتيجيتي التجميع والتنظيم الذاتي في تحصيل مادة التاريخ وتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب الصف الرابع الأدبي، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية/قسم العلوم التربوية والنفسية(أطروحة دكتوراه غير منشورة).
20. العتوم ، عدنان يوسف، والجراح ، عبدالناصر ذياب(2009): تنمية مهارات التفكير ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الطبعة الثانية ، عمان الاردن .
21. عدس، محمد عبد الرحيم (2000) المدرسة وتعليم التفكير ، الطبعة الأولى ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، الأردن .
22. عزيز، كريم احمد (2014) : بنى ماطشنية كاني وانقوتنقوة ، ضااخانةى نارين، ضااى يةككم، هةولير .
23. عصفور، خلود رحيم (2003): التفكير الاستدلالي وعلاقته بالاسلوب المعرفي (التعقيد/البساطة) لدى طلبة المرحلة الاعدادية ، الجامعة المستنصرية، كلية التربية ، (رسالة ماجستير غير منشورة).
24. العنيكي، سندس عبد الله جدوع(2002) : اثر استخدام استراتيجيات كلوزماير وميرل تنسون وهليدا تابا في تنمية التفكير واكتساب المفاهيم التاريخية والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الرابع العام، جامعة بغداد، ابن رشد (أطروحة دكتوراه غير منشورة).
25. عودة، أحمد سليمان ( 1985 ): القياس والتقويم في العملية التدريسية، المطبعة الوطنية، دار الأمل، ط1، عمان، الاردن .
26. قطامي، يوسف(1998): سيكولوجية التعلم والتعليم الصفي، الاصدار الثاني، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.

27. الكبيسي، صلاح حمدان رحيم(2006):أثر استخدام الحاسوب في تحصيل إستبفاء المعلومات لدى طالبات معاهد إعداد المعلمات في مادة التاريخ الأوربي الحديث ، جامعة المستنصرية، كلية التربية الاساسية، (رسالة ماجستير غير منشورة) .
28. الكعبي، بلاسم كحيط حسن (2005):أثر إستخدام إستراتيجيتي التعلم التعاوني والتقارير القصيرة في تحصيل الطالبات وتنمية التفكير الناقد لديهن في مادة الجغرافية، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد، ( أطروحة دكتوراه غير المنشورة ) .
29. المشهاني، أحمد عبدالستار عبدالواحد(2008): أثر استعمال نموذج ثيلين وكمب في اكتساب المفاهيم التاريخية والاحتفاظ بها لدى طالبات معهد إعداد المعلمات، جامعة بغداد، كلية التربية،(أطروحة دكتوراه غير منشورة) .
30. مصطفى، مزيش(2009): مصادر المعلومات و دورها في تكوين الطالب الجامعي و تنمية ميوله القرائية، (أطروحة دكتوراه )، قسم علم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري ، الجزائر .
31. المبرجي، ابتسام محمد حميد كاظم(2012):أثر القراءات الخارجية والمناقشة الصفية في تحصيل واستبقاء الطالبات لمادة الجغرافية، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات،قسم العلوم النفسية والتربوية،رسالة ماجستير غير منشورة .
32. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم(1998): التقرير الختامي لندوة التعليم العالي والتنمية في البلاد العربية، إدارة برامج الندوة، المؤسسات وسياسات القبول، القاهرة،مصر .
33. نبهان، يحيى محمد(2008) : مهارة التدريس، دار اليازوري للطباعة والنشر، عمان، الأردن .
34. النجدي ، احمد وآخرون (1999): تدريس العلوم في العالم المعاصر المدخل في تدريس العلوم ، ط1 ، دار الفكر العربي للنشر ، القاهرة ، مصر .
35. نشوان ، يعقوب حسين ( 1999 ) : أساليب تدريس العلوم ، الطبعة الأولى ، منشورات جامعة القدس المفتوحة ، عمان 0
36. نورالدين، عقيل(1998):القياس والتقويم،مركز المعهد العالي،الطبعة الثانية، صنعاء،اليمن.
37. الهادي، محمد محمد (2007) : التعليم الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت ، الدار المصرية اللبنانية،الطبعة الثانية ، القاهرة .
38. الواجدي، حسنين عدنان مرتضى(2010) : فاعلية أسئلة التحضير القبلي بالحاسوب في التحصيل والاستبقاء لدى طلاب الصف الأول متوسط في مادة تاريخ الحضارات القديمة، جامعة كربلاء ، كلية التربية ، ( رسالة ماجستير غير منشورة ) .
39. الياسري، متم جمال غني(2007) : مشكلات تدريس تاريخ العرب قبل الاسلام في أقسام التاريخ بكليات التربية في جامعات الفرات الأوسط من وجهة نظر التدريسيين والطلبة، جامعة بابل ، كلية التربية ، (رسالة ماجستير غير منشورة) .
40. Calvert, Jocelyn(1987):Teaching Through Self instruction , Journal of Distance Education.(ERIC)
41. Finkelstein,Accepting Responsibility forstudent Learning,horizonk6,1998
42. Gibbs,G.(1995):Assessing student entered Courser ,Oxford: Oxford center for staff Development.
43. Leary, zina, O(2004):The Essential Guide to Doing Research, London,A,D.
44. Oxford advanced learners dictionary, (2005)Oxford advanced press
45. Williams,R.(1996):Self-Questioninganai to metacoghation reading, Horizon,vol.37.



## ملحق (1)

أسماء الخبراء و المحكمين الذين تمت الاستعانة بخبراتهم مرتبة حسب اللقب العلمي والحروف الهجائية

ت	أسماء المحكمين والخبراء	اللقب	الاختصاص	مكان العمل	طبيعة الاستمارة				
					1	2	3	4	5
1	افراح ياسين محمد	أستاذ	التقنيات التربوية	جامعة صلاح الدين	/	/	/	/	/
2	بيريفان عبدالله محمد	أستاذ	التربية الخاصة	جامعة صلاح الدين	/	/	/	/	/
3	جبار أحمد عبد الرحمن	أ.م	طرائق تدريس العامة	جامعة كوية	/	/	/	/	/
4	جواد نعمت حسين	أستاذ	طرائق تدريس التربية الفنية	جامعة السليمانية	/	/	/	/	/
5	سلمى مجيد حميد	أ.م	طرائق تدريس التاريخ	جامعة ديالى	/	/			
6	سولاف فائق شتميني	أستاذ	طرائق تدريس بايلوجي	جامعة السليمانية	/	/	/	/	/
7	علي عبدالرحمن زنگنة	أستاذ	طرائق تدريس كيمياء	جامعة السليمانية	/	/	/	/	/
8	عبدالرزاق عبدالله زيدان	أستاذ	طرائق تدريس التاريخ	جامعة ديالى	/	/			
9	كاوه علي محمد	مدرس	طرائق تدريس العامة	جامعة كوية	/	/	/	/	/
10	لقمان عبدالله محمد	أ.م	تاريخ الحديث والمعاصر للكوورد	جامعة كرميان	/	/	/	/	/
11	محمد محي الدين الجباري	أ.م	القياس والتقويم التربوي	جامعة صلاح الدين	/	/	/	/	/
12	وعد محمد نجاه صبري	أ.م	طرائق تدريس فيزياء	جامعة صلاح الدين	/	/	/	/	/
13	ياسين خالد أمين	أستاذ	تاريخ الحديث والمعاصر للكوورد	جامعة السليمانية	/	/	/	/	/

حيث أن :

- 1- صلاحية اختبار الخبرة السابقة .
- 2- صلاحية الاهداف السلوكية .
- 3- صلاحية الخطط التدريسية الثلاث (انترنت - التقارير القصيرة – الاعتيادي) .
- 4- صلاحية اسبانه المقياس مهارات التفكير التاريخي .
- 5- صلاحية اختبار مهارات التفكير التاريخي.